

عنوان البحث: النقوش الكتابية في مسجد الإمام بمدينة الطويلة
موائمتها ومضامين نصوصها

د. غيلان حمود غيلان *

الطويلة إحدى المدن اليمنية الواقعة في محافظة المحويت، وتبعد عن صنعاء حوالي (١٢٧) كم، بني فيها مسجد صغير يتكون تخطيطه من صحن تتقدمه بنيه للصلاة عرف بين الأهالي بمسجد الإمام، وما يهمننا في هذا البحث هي تلك النقوش والتكوينات الخطية التي نفذت على جدران بنية الصلاة من الداخل، وكذلك على واجهة المحراب وتجويفه، إذ كانت إلى وقت قريب تقبع تحت طبقة سميكة من الجص تخفيها عن الأنظار، حتى قام الأهالي أثناء عملية تجديد للمسجد بإزالة هذه الطبقة الجصية فظهرت النقوش والتكوينات الخطية المنفذة على الجدران والتي لم تحض بدراسة من قبل .

إن الهدف من هذا البحث هو دراسة هذه النقوش ومعرفة مضامينها، وكذلك موائمتها للمساحة التي نفذت عليها.

يقوم البحث على المنهج التسجيلي التحليلي المقارن للعناصر الكتابية المنفذة في المسجد للوصول إلى الأسباب التي دفعت بالفنان إلى اختيار هذه النصوص دون غيرها، كما توضح مساهمة الفنانين اليمنيين في تجويد الخط من خلال تكوينات خطية لها دلالاتها الفكرية.

إن النتائج المتوخاة من هذا البحث سوف ترفد الباحثين بمساهمة الفنان اليمني في تجويد الخط وازدهار النقوش الإسلامية في اليمن.

* جامعة صنعاء - كلية الآداب - قسم الآثار - ألقى ملخص البحث ولم يقدم البحث للنشر بكتاب مؤتمر ٢٠١٢ م.